



أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8
صفحات

الوحدة

ALWAHDAAH

العدد 1318
الأربعاء | 20 جمادى الآخرة 1447 هـ | 10 ديسمبر 2025م
IssueNo(1318). Wed 10 Dec - 2025

www.alwahdah.info

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



الطب في بلادنا
ليس على ما
يرام، لماذا ؟



صلاح يدمر
إرثه في
أنفيلد



من حصرموت إلى المهرة:
المعلن
والمخفي!

أبدت استعدادها الانخراط في تحالف جديد

صنعاء ترفض التفريط بالجغرافيا



اعتصام المهرة تدين التمدد العسكري لأدوات الإمارات في المحافظة

دعا المستثمرين لدراسة الفرص الاستثمارية المتاحة

العلامة مفتاح: اليمن يؤسس لمرحلة جديدة ويسير بخطى ثابتة



يهدف إلى تسهيل العملية الاستثمارية أمام المستثمرين. ووافق المجلس على مشروع اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار رقم "3" لسنة 1446/2025، ووجه برفعه إلى مجلس الوزراء للمناقشة واتخاذ الإجراءات اللازمة لإصدار اللائحة. كما أقر مجلس الإدارة، مشروع اللائحة الخاصة بإعادة تنظيم الهيئة العامة للاستثمار وتحديد الإطار العام لمهام مكوناتها الرئيسية، إضافة إلى مشروع لائحة تنظيم أعمال مجلس إدارة الهيئة العام للاستثمار، ووجه المعنيين باستكمال الإجراءات اللازمة بشأن اللائحتين. كما وافق المجلس على تمديد فترة السماح للمشاريع الاستثمارية المسجلة خلال الفترة من 2015 - 2024 م، وذلك للاستفادة من قانون الاستثمار الجديد لمدة سنة إضافية. ■

والقرب من طرق التجارة العالمية، إضافة إلى توفر عديد من الفرص الاستثمارية الواعدة وغير المستغلة حتى اليوم إلى جانب تعدد الثروات الطبيعية "التعدين". ولفت إلى المقومات السياحية الفريدة الناتجة عن التنوع الجغرافي وكذا توفر العمالة المحلية الماهرة القابلة للتطوير والتأهيل والتي يضاف إليها تكاليف التشغيل المنخفضة. ودعا مفتاح المستثمرين ورجال الأعمال من أبناء الوطن والجاليات اليمنية في الخارج وكل من يرغب من الدول الشقيقة والصديقة الاستثمار في بلادنا، إلى دراسة الفرص الاستثمارية المتاحة في العديد من المجالات وخوض الشراكة مع القطاع العام في مشاريع البنى التحتية. وأقر الاجتماع مشروع دليل خدمة المستثمر "الإصدار الأول" المقدم من قبل رئيس الهيئة العامة للاستثمار، الذي

أكد القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء العلامة محمد مفتاح، أن اليمن يؤسس لمرحلة جديدة ويسير بخطى ثابتة وواضحة يمكن لمسها من خلال ما تحقق من إنجازات حكومية وصمود شعبي، موضحاً أن الاستقرار النسبي في الجانب الاقتصادي يعكس متانة الأسس التي قامت عليها الدولة وإصرارها على المضي نحو الاقتصاد العالمي. وقال مفتاح، خلال ترؤسه اجتماعاً بمجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار، مطلع الأسبوع الجاري، أن القيادة الرشيدة للبلد، أثبتت للجميع حرصها على أمن واستقرار اليمن واقتصادها بالرغم من تداعيات العدوان والحصار الأمريكي، السعودي والإماراتي، كما استطاعت بحكمتها وحكمتها إدارة المعارك ومواجهة التآمر. وأضاف مفتاح، أن اليمن تزخر بعوامل جذب للاستثمار منها الموقع استراتيجي

وزارة الخارجية تؤكد تورط الأمم

المتحدة في استهداف حكومة التغيير

المتحدة اتخاذه خطوات جادة لاستعادة ثقة الشعب اليمني. وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية قامت بواجباتها في إطار مسؤوليتها في الحفاظ على أمن البلد، مشدداً على أن أمن البلد واستقراره يُعد خطاً أحمر لا يمكن المساس به. وشدد على ضرورة أن تعمل المنظمة الدولية على تصحيح الاختلالات التي شابته عملها خلال الفترة الماضية. بدوره، أكد معين شريم، حرص الأمم المتحدة على علاقتها مع اليمن ومواصلة التعاون في مختلف المجالات بما يخدم الشعب اليمني ويخفف من معاناته الإنسانية. ■

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين عبدالواحد أبوراس حرص حكومة التغيير والبناء على الحفاظ على العلاقة التاريخية التي تربط اليمن بالأمم المتحدة واستمرار اضطلاعها بدورها الإنساني في اليمن. وأوضح أبوراس خلال لقائه عبر تقنية الاتصال المرئي، المنسق الإقليمي للأمم المتحدة المعني بالتواصل بشأن موظفي الأمم المتحدة المحتجزين، معين أحمد شريم، أن ما حدث مؤخراً من استهداف لحكومة التغيير والبناء وتورط عدد من العاملين في الأمم المتحدة في هذه الجريمة النكراء، انعكس سلباً على مسار التعاون بين الجانبين، ما يستدعي من الأمم

مع تصاعد صراع "المحتلين الجدد" جنوب الوطن

الكتائف عن سيناريوهات إقليمية ودولية لاستهداف صنعاء



أكد محللون سياسيون، أن ما يحدث في المحافظات الجنوبية المحتلة بين أدوات السعودية والإمارات لعبة مكشوفة تندرج تحت مظلة وتحرك تقوده أمريكا والكيان الصهيوني والبريطاني في تنفيذ المخطط الذي رسم لهم بوتيرة عالية، لافتين إلى أن التعزيزات العسكرية السعودية التي دخلت بمسمى أنها ستستخدم ضد مليشيات الإمارات ما هي إلا لدعم مرتزقتها استعداداً لمهاجمة صنعاء..

حيث قال على القحوم عضو المكتب السياسي لانصار الله، أن ما يحصل في الجنوب اليمني لاسيما في محافظتي حضرموت والمهرة وغيرها نتاج واضح لتوافق إماراتي سعودي وإرادة أمريكية بريطانية صهيونية، مشيراً إلى أن ما جرى ويجري هو من نتائج زيارة بن سلمان لواشنطن ومخرجات لقائه بترامب وشراء المواقف الأمريكية التي تخدم أطماع السعودية والإمارات وكذا أمريكا وبريطانيا.

وأضاف القحوم في سلسلة منشورات على منصة (إكس)، "أن من يراهن على إسرائيل لاسيما ممن دفعوا له الأموال ليحقق لهم ما عجزوا عنه في كسر إرادة الشعب اليمني نقول لهم هذه الأموال ستذهب عبثاً دون تحقيق مآربكم الشيطانية والاستعمارية ورهاننا حتماً خاسرة وهذه يمن القوة والبأس والإرادة الصلبة التي كسرت جيوش أمريكا وإسرائيل".

وأشار إلى أن تصعيد دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في عدوانهم وحصارهم لليمن لن يجدي وأن يحقق أهدافهم الاستعمارية، لأن الشعب اليمني يعي خطورة المعركة ويدرك العدو الحقيقي وأهدافه الخبيثة ولهذا يتحرك جنباً إلى جنب مع الجيش والأمن في الدفاع عن الأرض والكرامة والهوية والإسلام.

من جانبه، أوضح عبدالله الفرح الباحث السياسي في الشؤون الإقليمية، أن إحدى السيناريوهات المتوقعة مما يجري بين الإمارات والسعودية وأدواتهما في محافظتي حضرموت والمهرة هو إخراج صنعاء من معركتها مع الكيان الصهيوني وإغراقها في أتون صراع داخلي تحت مبررات جديدة بعد أن خاضت صنعاء معركة الاسناد مع غزة بمبررات إنسانية وأخلاقية عالية قادت حلفاء الكيان الصهيوني في المنطقة من التحرك وإعادة العدوان على اليمن.. وأكد الفرح، أن أبو ظبي والرياض ومن خلفهم واشنطن ولندن وتل أبيب تسعيان إلى إخراج صنعاء من مبرراتها الأخلاقية في معركة الاسناد إلى مبررات محلية داخلية ثم الترتيب لشن عدوان واسع وكبير. ■

لجنة الاعتصام بالمهرة ترفض قطعاً تواجد مليشيا الإمارات في المحافظة

من القيام بدورهم في حفظ الأمن وإدارة شؤونهم بعيداً عن أي تدخلات خارجية. ورحبت اللجنة، بخطوة مغادرة القوات السعودية مطار الغيضة، بعد سنوات من الاحتلال الذي انعكس سلباً على الخدمات العامة نتيجة الحصار الأمر الذي شكل أحد أبرز مطالب لجنة منذ انطلاقتها. ودعت اللجنة جميع المكونات السياسية والاجتماعية والقبلية بالمحافظة إلى توحيد الصف والكلمة بما يعزز استقرار المهرة ويحميها من محاولات الزعزعة وفرض الأمر الواقع. ■

أدانت لجنة الاعتصام السلمي لأبناء المهرة بشدة ما أقدمت عليه المليشيات التابعة للإمارات من اقتحام وتمدد عسكري داخل المحافظة التي عُرفت تاريخياً بالأمن والسلام والوثام الاجتماعي. وأكدت اللجنة، في بيان لها، أمس الثلاثاء رفضها القاطع لدخول أي قوات من خارج المحافظة، مشيراً إلى أن هذه الممارسات تمثل اعتداءً صريحاً على استقرار المحافظة. وطالبت اللجنة بضرورة خروج تلك المليشيات من المهرة، وتمكين أبنائها



رفضت قصف "نيوم" السعودية بطلب من الإمارات

صنعاء تبدي استعدادها لرسم خارطة تحالفات جديدة لمواجهة الأعداء



في خضم الصراع المحتدم الذي تشهده المحافظات الجنوبية المحتلة بين الإمارات والسعودية وأدواتهما لاسيما في حضرموت والمهرة، أبدت صنعاء استعدادها للتحالف مع الإخوان المسلمين (الإصلاح)، و"العقافيش" لمواجهة التدخلات السعودية والإماراتية في اليمن.. حيث أكد عضو المكتب السياسي لانصار الله عبدالله النعمي، أن الأنصار مستعدون أن يضعوا أيديهم بأيدي "الإخوان" و"العقافيش" لمواجهة التدخلات السعودية والإماراتية في اليمن. وأوضح النعمي على منصة "إكس"، أن بإمكان الأنصار استغلال الفرصة في إقامة تحالفاً خاطفاً مع الإمارات للقضاء على "الإخوان"، وبإمكانهم أن يفعلوا ذلك مع السعودية، ولن يلومهم أحد، رغم أن "الإخوان" قد تحالفوا حتى مع أمريكا للتخلص من الأنصار، مشيراً إلى أن الأنصار لن يقبلوا بإقامة مثل هذا تحالف مع الإماراتي أو السعودي ضد "الإخوان" و"العقافيش"، لأن دينهم وأخلاقهم ومبادئهم تمنعهم عن ذلك. من جانبه، قال زكريا الشرعبي، مدير مركز المعلومات في دائرة التوجيه المعنوي، أن الإمارات طلبت من صنعاء في فترة سابقة قصف مشروع "نيوم" السعودي مقابل تنازلات ودعم كبير، غير أنها رفضت ذلك لكونها تخوض حرب استقلال ولا تجتهد نفسها لصالح قوة عدوانية ضد أخرى. وأضاف الشرعبي، على منصة "إكس"، أن الصراع بين السعودية والإمارات في المحافظات الجنوبية المحتلة قوي وأكبر من أن يتم إخفاؤه، ويخدم مشاريع أمريكا والكيان الصهيوني. وأعتبر الشرعبي سماح السعودية بتسليم حضرموت للإمارات وتطويق المملكة من خاضعتها الجنوبية أنه يكشف ضعف السعودية وقلة أوراقها. ■

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.ALWAHDAHNEWS.NET

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :

الإدارة العامة صنعاء - شارع المطار | تمويه: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 - فاكس: 331505 - 334614 - ص ب (8973)

عبد ه حسين الأكوع

سكرتير التحرير

عبد القادر عبد الله سعد

نائب مدير التحرير

نجيب علي العصار

مدير التحرير

أكدت أن المقاومة جدار الصدّ الأول في مواجهة المشروع الصهيوني

دراسة يمنية حديثة: الصهيونية العربية أنقذت الكيان الفاصب من جبهة الأسناد اليمنية



كشفت دراسة يمنية جديدة، عن بلوغ الصهيونية العربية ذروتها في بعض وسائل الإعلام، التي باتت ملازمة للمواقف السياسية الرسمية بشكل غير مسبوق خلال معركة طوفان الأقصى وحرب الإبادة على غزة.

وأوضحت الدراسة المعنونة بـ "الصهيونية العربية والموقف من طوفان الأقصى"، أعدها السفير في وزارة الخارجية بصنعاء عبد الله علي صبري، لمركز أفاق اليمن للأبحاث والدراسات، أن الصهيونية العربية بلغت ذروتها في الإعلام، حيث تبنت كثير من الوسائل والمنصات، مثل قنواتي "العربية" السعودية و "سكاي نيوز" الإماراتية، السردية الصهيونية للحرب، وتجلى ذلك في سياساتها التحريرية التي تصف جيش الاحتلال بـ "الجيش الإسرائيلي"، والشهداء الفلسطينيين بـ "القتلى"، وتنعت عمليات المقاومة بـ "الإرهاب (الحمساوي)"، وتبني مفهوم "الدفاع عن النفس" لتبرير جرائم الاحتلال.

جدار الصدّ الأول

وخلصت الدراسة إلى أن الصهيونية العربية باتت ملازمة للمواقف السياسية للأنظمة العربية الرسمية، وتعمل على تزييف الوعي وقلب الحقائق، وهي أخطر من الصهيونية اليهودية أو الصهيونية المسيحية، ليس لأنها تقف مع الجلاء على حساب الضحية، بل لأنها تفصح عن حالة حرجة من اليأس والانحزام والانبطاح غير المسبوق في تاريخ امتنا العربية والإسلامية، وإن كانت قد عرفت ظروفًا مشابهة على صعيد خيانة واستسلام الملوك والسلاطين، إلا أن ثقافة الأمة ظلت محصنة على نحو محكم في أصعب وأحلك الظروف.

ولفتت الدراسة إلى أنه يكمن خطر هذا التيار في كونه لا يعبر عن موقف ديني كحال الصهيونية اليهودية أو المسيحية، بقدر ما تمثل تحللاً من الالتزام الديني والأخلاقي، وهذا ما يجعلها نسخة رديئة وهشة وضعيفة التأثير، لولا تواطؤ النظم العربية الرسمية والضخ الإعلامي المصاحب لها.

وأكدت الدراسة، على أهمية الوعي بدور وضرورة المقاومة بوصفها جدار الصدّ الأول في مواجهة المشروع الصهيوني ومتفرعاته السياسية والثقافية.

تصفية القضية

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على رصد المظاهر النظرية والعملية لتيار الصهيونية العربية، وكشف العلاقات الظاهرة والمستترة بينه وبين مخططات الاحتلال المتعلقة بتصفية القضية الفلسطينية، وإعادة رسم خريطة ما يسمى "الشرق الأوسط" في إطار مشروع "إسرائيل الكبرى" الذي يسعى إلى طمس الهوية العربية والإسلامية وترسيخ معادلة الاستباحة الشاملة، التي لا تقتصر على احتلال المزيد من الأراضي العربية، بل تحول دون المقاومة والمواجهة، وتصل إلى طمس الهوية العربية والإسلامية، وخلق ثقافة جديدة لا مكان معها لحرية الأمة وكرامتها وسيادة الدول العربية واستقلالها.

ووفقاً للدراسة، يُعرّف هذا التيار، بأنه مجموعة من المواقف والتصريحات التي تتبنى المنطق الصهيوني في العدوان، وتوجّه سهام النقد والاتهام لحركات المقاومة في فلسطين وجبهات الإسناد، وتتخادم مع مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية.

وشددت الدراسة على أن مصطلح الصهيونية العربية ينطبق على كل عربي يدعم الاحتلال الصهيوني ويناصره على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، وسواء كان مسلماً أم مسيحياً، يكفي أن يكون عربياً معادياً للمقاومة أولاً ولشعب فلسطين ثانياً، وللحق التاريخي في التحرر من الاحتلال، حتى نعدّه ضمن الصهاينة العرب، وهذا بالنسبة للحالة الشعبية والثقافية غير الرسمية. أما الجانب الرسمي، فيمكن القول: إن مصطلح الصهاينة العرب ينطبق على كل حاكم أو نظام يخرط في التطبيع المباشر وغير المباشر مع العدو الصهيوني، ويعترف بدولته ويتعامل معها كأنها كيان شرعي، ويدخل في هذا التوصيف الدول العربية التي وقعت اتفاقيات سلام مع كيان الاحتلال بدءاً بمصر والأردن، ثم الإمارات والبحرين والمغرب والسودان، بالإضافة إلى السلطة الفلسطينية.

أصوات تنادى

وبيّنت الدراسة أن تيار الصهيونية العربية قد وجد في معركة طوفان الأقصى فرصة أكبر للتعبير عن نفسه في مختلف الأبعاد السياسية والثقافية والاقتصادية؛ إذ عمل هذا التيار على خدمة الموقف السياسي

للأنظمة العربية الرسمية التي سلكت درب التطبيع مع الكيان الصهيوني بشكل معلن أو بات على وشك، ونتيجة للغطاء الرسمي المصوب بضخ إعلامي كبير، تنامت الأصوات الشائنة التي اجتهدت في تشويه المقاومة وتسخيف منطقتها، والسخرية من رموزها، والتشفي في استشهاده قادتها، بالموازاة مع مباركة العدوان الصهيوني على غزة، وتبرير جرائم التوحش التي يرتكبها بحق المدنيين في غزة.

تطبيع اقتصادي

وفي الشق الاقتصادي، ذكرت الدراسة أن الصهيونية العربية في الإطار الرسمي أو القطاع الخاص، سارعت لإنقاذ الكيان الفاصب من تأثيرات الحصار البحري -الذي ضربته جبهة الأسناد اليمنية- على ميناء أم الرشراش، فيما حجبت مساعداتها الإنسانية عن الشعب الفلسطيني، ولزمت الصمت تجاه حرب التجويع التي تعرض لها مئات الآلاف من الفلسطينيين.

وأشارت الدراسة إلى أن من أبرز تجليات التطبيع الاقتصادي، الإعلان عن تشغيل جسر بري بين الإمارات وإسرائيل، وهو ما استنكره الرأي العام العربي، لاسيما أن الخطوة تندرج في إطار مظاهر الصهيونية العربية، جاءت إنقاذاً للكيان من تداعيات الحصار البحري الذي فرضته الجبهة اليمنية بنجاح على ميناء أم الرشراش / إيلات في فلسطين المحتلة، وتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة اعترفت

عواصم عربية تقيم
مهرجانات صاخبة لكن
لم تسمح بتظاهرات
شعبية مع القضية
الفلسطينية

بها وسائل إعلام عربية وغربية. وتابعت: ففي الوقت الذي منعت فيه إسرائيل كل أنواع المساعدات إلى قطاع غزة وفرضت على نحو مليوني نسمة حصاراً خانقاً وحرب تجويع ممنهجة، ولم تتحرك أي دولة عربية - عدا اليمن- لإنقاذ غزة على نحو عملي، رأينا الصهيونية العربية وهي تسارع لإنقاذ السوق الإسرائيلية، وتزويدها بالبضائع التي تحتاج إليها، بواسطة هذا الجسر البري، مضافاً إليه عمليات التصدير القائمة قبل ذلك بين دولة الكيان وبعض الدول العربية مثل الأردن.. وأردفت: لا شك أن تنامي تيار الصهيونية العربية رسمياً وشعبياً، لا يساعد على استمرار مسار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، التي دعت إليها عدد من الحركات الاحتجاجية الشعبية بالتزامن مع حرب غزة وطوفان الأقصى، فمقاطعة البضائع التي حققت نجاحاً في الأيام والأسابيع الأولى من العدوان على غزة، لم تجد تجاوباً من رجال الأعمال العرب الذين ظلوا يتعاملون مع الشركات الأمريكية والإسرائيلية تحت مزاعم وأهوية.

تنشيط المقاومة

ونوهت الدراسة بأن بعض العواصم العربية تصرفت وكأن ما يحدث في غزة لا يعنيها، فبالإضافة إلى أنها لم تسمح بالتظاهرات الشعبية التضامنة مع القضية الفلسطينية، فإنها سمحت وأقامت المهرجانات الفنية الصاخبة، التي لم تخل من جدل بشأن مواقف هذه الدول والفنانين العرب من طوفان الأقصى، وجرائم الإبادة التي يتعرض لها أهل غزة.

ولفتت إلى تجاهل القائمون على موسم الرياض والمشاركين العرب في فعالياته كل دعوات المقاطعة، وتأجيل مثل هذا النوع من المهرجانات التي تحضر فيها مظاهر العري والأداء الهابط على حساب الذوق والفن الرفيع.. وبيّنت أن مما يؤسف له أن أغلب الأنظمة العربية التي لم تعترف بإسرائيل، باتت على مقربة جداً من إعلان التطبيع مع الكيان الصهيوني، بدليل أنها خذلت غزة وأهلها طوال الحرب، واتجهت بكل ثقلها لشيطنة المقاومة بكل فصائلها في فلسطين ولبنان وفي جبهات الإسناد، وهذا يعني أن دائرة الصهيونية العربية إلى اتساع قادم الأيام

للأسف الشديد.

نفسيات مريضة

وقالت الدراسة إنه كما كشف طوفان الأقصى عن تيار الصهيونية العربية، فإن التضحيات الكبيرة التي قدمتها المقاومة الفلسطينية واللبنانية على مستوى القادة الشهداء، قد أبانت عن نفسيات مريضة ومنحطة لم تتورع عن التشفي في المقاومة والتندر من جمهورها، والتقليل من شأن الأصوات التي تنطق بلسان عربي، بدت صهيونية أكثر من الصهاينة أنفسهم، وكما كانت بعض وسائل الإعلام العربية عنواً لهذا التيار، فإن الموقف من استشهاده يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس شكل نقطة اللاعودة، فقد مضى هذا التيار في تبني السردية الصهيونية بشأن الشهيد البطل بلا رتوش.. وبيّنت الدراسة أن عدد من الوسائل العربية تصدرت مشهد التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهي تقترب جداً من تقديم الرواية الصهيونية للعدوان على غزة، وتجتهد في فتح نافذة للمتحدثين السياسيين والعسكريين باسم جيش الاحتلال، مع استضافة محللين سياسيين يتبنون الواقعية الانهزامية، والمواقف المضادة للمقاومة.

الإعلام المضاد

ولفتت الدراسة إلى أن الإعلام العربي في تعاطيه مع يوميات "طوفان الأقصى" انطلق من ثلاثة مسارات رئيسة أولها إعلام المقاومة الذي يتبنى سردية المقاومة من حيث تبرير وتمجيد أداء فصائل المقاومة الفلسطينية، وجبهات الإسناد، وثانيها الإعلام المضاد التابع للدول المطبوعة التي تتمتع بعلاقات جيدة مع الاحتلال، وهذا الإعلام في أغلبيه يتبنى السردية الصهيونية بصورة كبيرة، وثالثها الإعلام الرمادي الذي يلتزم خط الحياد في الظاهر، لكنه يتأرجح ما بين دعم ومناهضة المقاومة، تبعاً لسير الأحداث وتغير مواقف الدول المالكة لتلك النوافذ الإعلامية.

وأضافت: لقد كانت قنواتنا "العربية" السعودية و "سكاي نيوز" الإماراتية، على رأس الوسائل الإعلامية العربية، التي قدمت خطاباً يخدم الأجندة الصهيونية بكل وضوح، في انسجام مع المواقف الرسمية للرياض وأبو ظبي. ■

خالد الصايدي

أكد سياسيون، أن موقف حكومة صنعاء تجاه ما يحدث في حضرموت والمهرة والمحافظة الجنوبية هو موقف وطني ثابت لا يقبل "التفريط ولا بشبر من الأراضي اليمنية". وقالوا في أحاديثهم لـ "الوحدة" أن القيادة الثورية والسياسية تحرك أن هذه التحركات تأتي في سياق محاولات قوى العدوان الهاربة من استحقاقات الهزيمة، وذلك لإعادة ضبط مناطق الثروة والموانئ وإحلال أدوات جديدة محل أخرى فشلت في تنفيذ الأجندة المرسومة إقليمياً ودولياً.

الصراع في حضرموت والمهرة

تقاسم أدوار يكتلف حقيقة مشروع تفتيت اليمن

وأوضح الجرموزي، الذي يرأس كتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، في حديثه لـ "الوحدة"، أن الأهداف الرئيسية لقوى العدوان، وتحتديا السعودية والإمارات، هي خدمة مصالحهما الخاصة، مما يؤكد أن هذه الأدوات تعمل لفرض واقع جديد يقطع بشكل مباشر مع وحدة اليمن وسيادته الوطنية.

وأشار إلى أن الموقف الرسمي الذي تتبناه صنعاء، يقسم إزاء ما يحدث "بالصلابة والوضوح"، لافتاً إلى أن صنعاء ترى الوجود العسكري السعودي والإماراتي في حضرموت والمهرة "احتلالاً صريحاً" لا يستند إلى أي

أوضح المهندس لطف الجرموزي، عضو مجلس الشورى، "أن التشكيلات العسكرية والسياسية التي برزت مؤخراً في المحافظات اليمنية هي "أدوات وظيفية في أيدي قوى إقليمية" تسعى لفرض واقع جيوسياسي جديد يخدم مصالحها على حساب وحدة اليمن وسيادته".

مشدداً أن على صنعاء النظر إلى هذه التحركات باعتبارها "مشاريع لتفتيت البلاد وإعادة إنتاج الفوضى"، بهدف ضمان استمرار حالة الضعف والارتعاج للخارج.



اليمنية، يرى المهندس لطف الجرموزي، حيث أنها "علاقة تنسيق استراتيجي وتنافس تكتيكي".

فعل المستوى الاستراتيجي، يؤكد وجود

هدف مشترك بين الطرفين يتمثل في منع قيام دولة يمنية موحدة ومستقرة مستقبلاً، حيث يعلنان على إدامة الانقسام ودعم كيانات مسلحة موالية لهما.

أما على الأرض، يظهر التنافس على النفوذ بشكل جلي وفق الجرموزي، فالإمارات تركز جهودها على المناطق الساحلية والموانئ الاستراتيجية، وتدعم تشكيلات مثل "النجبة الحضرية والمجلس الانتقالي" لتعزيز هيمنتها على الممرات اللحية الحيوية. في المقابل، تعمل السعودية على إنشاء منطقة نفوذ خاصة بها عبر دعم قوات "درع الوطن"، وشخصيات قبلية وسياسية في وادي حضرموت والمهرة، لضمان الولاء المباشر لهذه المناطق، وربما لكبح جماح النفوذ الإماراتي المتنامي.

مخططات خبيثة

وفي ذات الاتجاه، يؤكد عضو مجلس الشورى، نايف حيدان، أن التوترات الجارية في المحافظات الجنوبية والشرقية من



الجرموزي: الوجود السعودي الإماراتي احتلال وتفتيت لليمن



حيدان: مخطط صهيوي أمريكي يستهدف اليمن وموقفه المقاوم

مستدلاً بحروب السبعينيات والتنازلات التي قدمت في عام 1990م.

عين على حضرموت

مؤكداً أن موقف حكومة صنعاء الثورية والسياسة تجاه ما يحدث في حضرموت والمهرة والمحافظة الجنوبية هو موقف وطني ثابت لا يقبل "التفريط ولا بشبر من الأراضي اليمنية".

وشدد على أن ما يجري حالياً هو توجهات ضمن "مخطط استعماري بأدوات جديدة وتحت حجج مطلبية وعدائية للقوى الوطنية". وأضاف أن "العين الأمريكية على حضرموت وعلى ثرواتها منذ وقت مبكر وحتى منذ ما قبل قيام الوحدة".

وفي سياق الأحداث الأخيرة، تساهل حيدان حول دلالات زيارة وفد سعودي رفيع لحضرموت مباشرة دون المرور أو الاستئذان من رئاسة وحكومة الفنان، ولقائه بالمحافظ والسلطة المحلية وسط اشتعال الأحداك. واعتبر أن هذا التصرف السعودي يمثل



"شجاعة سعودية ومغامرة" بل هو "ثقة ومعرفة مسبقة وتوجيه وأن الأمر بأيديهم لا بأيدي هؤلاء أدوات الأعداء".

واختتم حيدان حديثه بالتأكيد على أن هذا الخططي الواضح للبروتوكولات يكشف مدى العار والخزي الذي لحق بحكومة الفنان، مشدداً على أن "الحديث عن خلاف وصراع سعودي إماراتي ما هو إلا لذر الرماد على العيون، فكل ما يحدث متفق عليه وخطط مبرمجة وموجهة من أسيادهم الكبار".

تقسيم للثروة والنفوذ

أكد الكاتب والحلل السياسي سندر راجح، أن التحركات الأخيرة في محافظات حضرموت والمهرة، بما في تلك التوترات القبلية والمحالات الانفصالية، المتعلقة بالمليشيات، ليست صراعات عشوائية بل هي جزء من "فوضى مُدارة" تهدف إلى إعادة إنتاج واقع جديد يقطع هاتين المحافظتين عن الجسد الوطني. وأشار راجح في حديثه لـ "الوحدة" إلى أن الهدف الأساسي من هذه الفوضى هو "تسهيل السيطرة الخارجية المباشرة على ثرواتها المتمثلة بالنفط، الغاز، الموقع الجيوسراتيجي، والممرات البحرية".

لافتاً إلى وجود "مخطط خارجي تُرسم لحضرموت مباشرة دون المرور أو الاستئذان من رئاسة وحكومة الفنان، ولقائه بالمحافظ والسلطة المحلية وسط اشتعال الأحداك. واعتبر أن هذا التصرف السعودي يمثل

سند: "فوضى م'دارة" تعيد هندسة خريطة اليمن الاستراتيجية



وأكد أن هذه الصفقة تخدم القوى الغربية الحليفة للكيان الإسرائيلي، والتي تسعى لـ "إيجاد نفوذ لهذا التحالف في منطقة البحر العربي والمحيط الهندي".

السيادة والموارد من زاوية اقتصادية، دعا الدرويش حكومة صنعاء إلى إدراك أن الصراع في حضرموت والمهرة يشمل الصراع على الموارد والمنافذ البحرية. فـ "حضرموت خزان الطاقة اليمني، فيما تمثل المهرة بوابة اليمن الشرقية على بحر العرب والمحيط الهندي"، مشيراً إلى أن خسارة أي منهما تعني "خسارة سيادة اقتصادية كبرى".

الفرغ والفوضى

على المستوى الأمني، لفت الدرويش إلى أن التطورات على الميدان تعكس "فراغاً أمنياً متعمداً"، ناتجا عن سحب قوات إماراتية من مواقع لتحل محلها قوات موالية للسعودية أو العكس. وذكر أن هذا التكتيك يخلق حالة من "عدم الاستقرار والفوضى الدائمة التي تهدد بدورها خطوط التماس، بل وقد تستهدف زعزعة الأمن في المناطق الحرة".

بدائل عاجلة

وفي ما يتعلق بالبدائل الاستراتيجية المتاحة أمام حكومة صنعاء، طرح الدرويش بديلين رئيسيين هما: "الدبلوماسية الهجومية" والتعبئة الداخلية والتحالفات الإقليمية.

أما البديل الأول "الدبلوماسية الهجومية" كبديل عاجل يرى أنه يجب من خلاله إنشاء مجلس أزمة خاص بحضرموت والمهرة برئاسة القائم بأعمال رئيس الوزراء، ويضم ممثلين عن القبائل والشخصيات الوطنية في المحافظتين المتواجدين في المناطق الحرة. بالإضافة إلى العمل على تنفيذ خطة اتصال مكثفة مع القوى المحلية والزعامات الوطنية داخل المحافظات المناهضين للتواجد الأجنبي، والتشاور معها حول التدابير اللازمة لإنهاء التواجد والنفوذ الأجنبي على الأقل في هاتين المحافظتين كمرحلة أولى".

أما البديل الثاني يتمثل في التعبئة الداخلية وحشد القوى الوطنية المناهضة للوجود الأجنبي في كل أرجاء الوطن لإنهاء هذا التواجد بالقرارات مع بناء تحالفات إقليمية مع دول تشارك اليمن مخاوفها من الهيمنة الإقليمية مثل عُمان والصومال.

أما عن المخططات وراء أفعال هذه الأحداث يؤكد الدرويش، أن "الدلائل على وجود هذا المخطط كثيرة ومنها الأدلة الجغرافية-الاقتصادية، حيث "تجدان الموانئ التي تخضع لسيطرة إماراتية في حضرموت (الشحر) والسعودية في المهرة (نشطون) تشكل مثلثاً استراتيجياً مع ميناء عدن وميناء جبل علي الإماراتي، مما يخلق شبكة تحكم في طرق التجارة.

وثانيها الأدلة العسكرية-الأمنية، وتتجلى من خلال التقسيم الواضح للمهام: السعودية تركز على الموانئ النفطية، والإمارات تركز على الموانئ والبنية التحتية. هذا التقسيم يشير إلى تنسيق مسبق رغم التنافس الظاهر".

وتابع: هناك أيضاً الأدلة السياسية، والتي تبرز من خلال صناعة كيانات موازية (المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن، والنخبة الحضرية في المكلا، والمجالس المحلية في المهرة) جميعها تشارك في سمة واحدة: الولاء

د. الدرويش: ما يحدث في حضرموت صراع على النفوذ والثروة



غزة.. آلاف الأطفال ضحايا سوء التغذية وإيتمام بلا مأوى



حذرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، مؤكدة تسجيل 508 حالات سوء تغذية حاد بين الأطفال، في ظل شح المساعدات الإنسانية ونقص التمويل الذي يهدد حياة مئات آلاف اللاجئين، لا سيما الأطفال والنساء.

وقالت مديرة العلاقات الخارجية والإعلام في الأونروا إن تدفق المساعدات إلى قطاع غزة "لا يرقى إلى مستوى حجم الاحتياج"، مشيرة إلى أن الوكالة تعاني عجزاً مالياً كبيراً اضطررها لتقليص خدماتها الأساسية، داعية المجتمع الدولي إلى تقديم دعم مالي عاجل لتفادي انهيار كامل للمنظومة الإنسانية.

كما كشفت المسؤولية الأممية أن مخيمات شمال الضفة الغربية أصبحت شبه خالية من السكان بسبب عمليات التهجير القسري، ما يزيد صعوبة إيصال الدعم ويضاعف الأعباء الإنسانية.

إبادة مستمرة

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، تواصل الاحتلال الإسرائيلي، بدعم أمريكي وأوروبي، شنّ عدوان واسع على قطاع غزة وصف بإبادة جماعية شملت القتل والتجويع والتدمير والتهجير والاعتقال، في تحدٍ صافٍ لمطالب المجتمع الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية بوقف العمليات العسكرية.

وأُسفر هذا العدوان - وفق معطيات فلسطينية رسمية - عن أكثر من 241 ألف شهيد وجريح، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 11 ألف مفقود، ومئات آلاف النازحين، فضلاً عن مجاعة حصدت أرواح كثيرين، ودمار واسع أزال أحياء ومدناً بأكملها من الخريطة.

أطفال بلا أباء.. وبلا حياة

لم يترك العدوان أيتام غزة يواجهون الفجاعة وحدهم، بل فاقم معاناتهم اليومية بعد فقدان الأهل والمأوى والغذاء والأمان. مشاهد الأطفال في مراكز الإيواء تختزل المأساة كلها: طفل يحتضن حقيبة مدرسية محترقة

نداء

تؤكد المؤسسات الأممية أن استمرار نقص التمويل والمساعدات سيؤدي إلى مزيد من الوفيات، خاصة في صفوف الأطفال، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية، والتحرك العاجل لإنقاذ ما تبقى من حياة في قطاع غزة، الذي بات رمزاً للجوع والدمار والطفولة المكسورة. ■

وأشار الصندوق إلى وجود نحو 50 ألف امرأة حامل محرومات من خدمات الولادة الآمنة، نتيجة استهداف المنشآت الصحية والانهيار شبه الكامل للنظام الطبي في القطاع.. ومع اشتداد البرد، يعيش مئات آلاف النازحين داخل خيام لا تقي المطر ولا الرياح، في وقت تمنع فيه قوات الاحتلال إدخال المنازل المتقلقة ومستلزمات الإيواء الأساسية، ما ينذر بكارثة صحية وإنسانية واسعة.

من بينهم نحو 17 ألف طفل أصبحوا أيتاماً بالكامل. ويعيش هؤلاء في خيام أو منازل مدمرة، محرومين من الرعاية الاجتماعية والدعم النفسي والخدمات الأساسية.

بدوره، حذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من تفاقم الوضع الإنساني، موضحاً أن 1.7 مليون فلسطيني يواجهون فصل الشتاء وسط نقص حاد في الغذاء والمياه والرعاية الصحية.

باعتبارها آخر ما يربطه بوالده، وطفلة تستيقظ مفزوعة عند كل صوت بعد أن فقدت أمها تحت القصف، وأطفال يقفون في طوابير طويلة للحصول على وجبة لا تكاد تسد الجوع، بينما تبحث عيونهم عن دفة أو حضان يشبه الحياة التي سلبت منهم.

ووفق الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، بلغ عدد الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين والديهم منذ بدء العدوان 39,384 طفلاً،

حليف تحت الاختبار

أوروبا بين انتقادات ترامب ودعم كييف

زيلينسكي على أن إدارة الأزمة تتطلب تنسيقاً كاملاً بين الحلفاء.

وعلى صعيد المفاوضات، لا تزال الأراضي العقبية الأبرز، مع تمسك موسكو بمطالب إقليمية ترفضها كييف، في وقت يناقش الأوروبيون استخدام الأصول الروسية المجمدة لدعم أوكرانيا. وبينما تواصل لندن وواشنطن مشاوراتهما الدبلوماسية، يبدو المشهد عبر الأطلسي أكثر تعقيداً، إذ تجمع العلاقة بين الطرفين شراكة أمنية متينة وخلافات سياسية أخذت في الاتساع. ■



صعدت دول الاتحاد الأوروبي لهجتها حيال الإدارة الأمريكية الجديدة، على خلفية ما اعتبرته تدخلاً في شؤونها الداخلية، بالتوازي مع تجديد دعمها للرئيس الأوكراني زيلينسكي وسط شكوك أوروبية حول تفاصيل الخطة التي يقترحها الرئيس دونالد ترامب لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا إن الاتحاد لا يمكنه القبول بـ"التهديد بالتدخل" في خياراته السياسية، وذلك رداً على وثيقة «إستراتيجية الأمن القومي» الأمريكية التي انتقدت بشدة سياسات أوروبا، خصوصاً في ملف الهجرة وحرية التعبير، ولوحت بدعم قوى مناهضة لقيم الاتحاد. وشدد كوستا على أن واشنطن «لا يمكن أن تحل محل المواطنين الأوروبيين» في تحديد خياراتهم السياسية، مؤكداً أن الشراكة لا تقوم إلا على «الاحترام المتبادل للسيادة».

وفي موازاة هذا التوتر، اجتمع في لندن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني فرديريش ميرتس مع زيلينسكي، مجددين دعمه في مواجهة روسيا، لكن مع إبداء تحفظات على «تفاصيل غير واضحة» في المقترح الأمريكي. وأكد ماكرون أن التحدي يتمثل في «تقريب وجهات النظر» بين الأوروبيين وكييف وواشنطن، فيما شدّد



المنتخب الأولمبي يواجه عُمان من أجل العبور إلى دور النصف النهائي



يخوض منتخبنا الوطني تحت 23 عاماً اليوم الأربعاء مواجهة مهمة أمام نظيره العُماني، ضمن منافسات الجولة الثالثة لبطولة كأس الخليج للمنتخبات الأولمبية، في لقاء حاسم لتحديد هوية المتأهلين عن المجموعة الثانية. ويحتاج منتخبنا إلى الفوز لضمان الوصول إلى الدور نصف النهائي، بعد أن جمع ثلاث نقاط من مباراتين، حيث فاز في الجولة الأولى على المنتخب العراقي بهدفين مقابل هدف، قبل أن يخسر في الجولة الثانية أمام المنتخب الإماراتي بثلاثة أهداف مقابل هدف. ويحتل منتخبنا المركز الثاني في المجموعة خلف المنتخب الإماراتي المتصدر، بينما يأتي المنتخب العراقي ثالثاً.

بالرصيد نفسه من النقاط، غير أن ترتيب المجموعة يُحسم وفق نظام المواجهات المباشرة. وتحدد نتيجة مواجهة اليوم مسار منتخبنا في البطولة، إذ يمنحه الفوز بطاقة العبور إلى نصف النهائي للبطولة التي تقام لأول مرة وتستضيفها العاصمة القطرية الدوحة. ■

اتحاد الكرة يقر تأجيل انطلاق دوري الدرجة الثانية

وحدة عدن، 22 مايو، اتحاد
حضر موت، خنفر أبين،
الفتح.

المجموعة الرابعة
- تعز: الشعلة عدن،
الرشيد تعز، تضامن
شبو، العين أبين، السد
مارب.

وكانت اللجنة العليا
للمسابقات قد أعلنت في
وقت سابق بدء منافسات
المجموعة الثانية في محافظة

الحديدة، مؤكدة استعداد ملعب العلفي
لاحتضان مبارياتها، وشددت اللجنة على
عدم السماح بمشاركة أي لاعب في درجتين
مختلفتين خلال الموسم نفسه، نافية صحة
الأحداث المتداولة حول إمكانية إشراك
خمسة لاعبين ممن شاركوا في دوري الدرجة
الثالثة.

وأكدت لجنة المسابقات أن التحضيرات
جارية لانطلاق بقية المجموعات، وسيتم
الإعلان عن مواعيدها فور استكمال
الترتيبات اللازمة وتوافر الظروف الأمنية
المناسبة في المحافظات الجنوبية والشرقية. ■



أقرّ الاتحاد اليمني لكرة
القدم تأجيل موعد انطلاق
دوري الدرجة الثانية إلى
يوم الخميس الموافق
18 ديسمبر 2025،
بدلاً عن الموعد السابق
المحدد في 11 ديسمبر،
وذلك استجابة لطلب
أندية المجموعة الثانية
وهي: المكلا، شباب
عبس، الحسيني لحج، شعب
صنعاء، وشباب الجبل.

وسيبدأ انطلاق جميع التجمعات في
التاريخ الجديد نفسه.

واعتمد الاتحاد توزيع مجموعات
الدوري على أربع تجمعات جغرافية، جاءت
على النحو التالي:

المجموعة الأولى - لودر أبين: التلال،
أهلي تعز، وحدة المكلا، عرفان أبين، شباب
البيضاء.

المجموعة الثانية - الحديدة: شباب
الجبل، شعب صنعاء، المكلا، الحسيني
لحج، شباب عبس.

المجموعة الثالثة - سيئون حضر موت:

فلسطين تواجه السعودية في انطلاق دور الربع النهائي لكأس العرب



من المجموعة نفسها بعد الفوز على جزر
القمر بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليضرب
موعداً مع فلسطين في مواجهة مرتقبة غداً
الخميس. ■

متباين في الدور الأول.. المنتخب المغربي
كان قد تصدر مجموعته بعد فوز ثمين على
السعودية بهدف دون مقابل، فيما حسم
المنتخب السعودي بطاقة التأهل الثانية

تتعلق غداً منافسات الدور ربع
النهائي من بطولة كأس العرب 2025 في
الدوحة، حيث يستهل المنتخب الفلسطيني
مشواره في الأدوار الإقصائية بمواجهة
تجمعه مع نظيره السعودي، في واحدة من
أبرز مباريات هذا الدور، ويدخل المنتخب
الفلسطيني اللقاء بطموحات كبيرة بعد أن
قدم أداء لافتاً في دور المجموعات، ونجح
لأول مرة في تاريخه في الوصول إلى هذا
الدور.. وكان المنتخب الفلسطيني قد خطف
صدارة المجموعة الأولى برصيد خمس نقاط،
جمعها من فوز مهم على قطر بهدف دون
رد، قبل أن يفرض التعادل الإيجابي 2-2
على تونس، ويختتم مبارياته بتعادل سلبي
أمام سوريا، ليحجز بطاقة العبور في
صدارة المجموعة عن جدارة برفقة المنتخب
السوري.

وفي المواجهة الثانية من دور الثمانية،
يلتقي المنتخب السوري نظيره المغربي في
مباراة لا تقل أهمية، حيث يسعى الطرفان
إلى الوصول إلى المربع الذهبي بعد أداء

الونسو يتطلع لانتفاضة لاعبي ريال مدريد أمام السيتي



الطريق طويلة في الدوري الإسباني. لدينا
مباراة في دوري أبطال أوروبا أمام السيتي
للرد والتخلص من هذا الطعم السيئ في
أفواهنا. ■

مع فوز ريال مرة واحدة فقط في آخر
5 مباريات بالدوري المحلي، أصبح الونسو
تحت المجهر بسبب علاقته باللاعبين
وطريقة اللعب والقرارات الخطئية، بينما
زادت الإصابات بشكل مفاجئ مرة أخرى.
وخرج المدافع إيدر ميليتانو من ملعب
«سانتياغو برنابيو» في الشوط الأول، أمس،
وانضم إلى ديفيد ألاريا وترينت الكسندر
أرنولد وداني كارخال ودين هويسن
وفيرلان ميندي في قائمة المصابين.
كما أصيب جود بلينغهام بجرح فوق
العين ولكن من المتوقع أن يشارك أمام
مانشستر سيتي. ■

يدخل ريال مدريد مباراة اليوم الأربعاء
أمام ضيفه مانشستر سيتي في دوري
أبطال أوروبا لكرة القدم وهو يعاني من
انتكاسة مفاجئة على أرضه، وقائمة طويلة
من الإصابات، لكن مدربه تشابي ألونسو
يقول إن الفريق بحاجة إلى التعافي سريعاً.
وخسر ريال مدريد سجله المثالي على
أرضه في دوري الدرجة الأولى الإسباني،
بعدما خسر بشكل مفاجئ 2 - 0 أمام
سيلتا فيغو، وتأخر بفارق 4 نقاط عن
برشلونة المتصدر، لكن ليس لديه وقت
كاف للتفكير في هذه الكبتة قبل مهمته في
دوري الأبطال.

وقال الونسو، في الوقت الذي تكهنت
فيه الصحافة الرياضية الإسبانية، بحالة
علاقته بلاعبيه: «نحن بحاجة إلى طي
هذه الصفحة بأسرع وقت ممكن. لا تزال

روني: صلاح يدمر إرثه في أنفيلد

مفادرة النادي، مضيفاً: «يجب تسوية الأمر فوراً وبشكل واضح،
أيا كان الاتجاه».

ويأتي رد فعل روني بعد يومين من التصريحات التي أطلقها
صلاح في ملعب «إبراهيم رود» عقب التعادل 3-3 مع لينز يونايتد؛
حيث قال: «قلت مراراً إن علاقتي بالمدرّب جيدة، وفجأة لم تعد هناك
علاقة. يبدو أن النادي رمانتي تحت الحافلة، هذا هو شعوري. من
الواضح تماماً أن أحدهم أراد أن يحلّني المسؤولية».

وتساءل روني عن دوافع صلاح لإطلاق تصريحاته بهذه الصورة
العنصرية، قائلاً: «إنه يدمر إرثه في ليفربول بالكامل. من الجزن أن
يرمي كل ذلك بعيداً. ما فعله ليس لطيفاً صحيح إطلاقاً».
وواصل روني انتقاداته: مشيراً إلى تصريح صلاح بأن «عليه ألا
يقاتل يومياً من أجل مركزه، لأنه سبق أن أثبت نفسه». وقال روني:
«الزمن يلحق بالجميع، وهذا الموسم لم يظهر صلاح في أفضل حالاته.
كان عليه أن يرفع التحدي ويقول: حسن، سأثبت نفسي».

يواصل الجدل حول تصريحات محمد صلاح تصاعده داخل
الكرة الإنجليزية، بعدما قال النجم المصري إنه يشعر بأن ليفربول
«رمانتي تحت الحافلة»، وإن علاقته بالمدرّب أرني سلوت انهارت.

وفي أحدث ردود الفعل، عدّ وأين روني، الأهداف التاريخي
لمانشستر يونايتد، أن صلاح «يدمر إرثه» في «أنفيلد»، وفقاً لشبكة
«بي بي سي البريطانية».

وقال روني في أحدث حلقات برنامج الصوتي، إن سلوت بات
مطالباً بإظهار سلطته، من خلال استبعاد صلاح من رحلة الفريق
إلى إيطاليا في مباراة إتر ميلان في دوري أبطال أوروبا، مساء أمس
الثلاثاء، وكذلك من مباراة السبب المقبلة أمام برايتون. وأضاف: «على
أرني سلوت أن يفرض هيئته ويبلغه: أنت لن تسافر مع الفريق. ما
قلته غير مقبول. انهب إلى كأس أمم أفريقيا ودع الأمور تهدأ. لو كنت
مكانه، لما أشركته أبداً».

ويرى روني أن على صلاح إما حل خلافه مع سلوت سريعاً وإما

اتلاف 260 لغماً من مخلفات العدوان في الحديدة



أُتلف المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام اليوم، 260 لغماً مضاداً للآليات في منطقة الأحواض بمديرية الحادي في محافظة الحديدة، بتمويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في إطار الجهود المستمرة لتطهير المحافظة من مخلفات العدوان. وبحسب "وكالة سبأ" فإن عملية التدمير والإتلاف "نفذت على مرحلتين، حيث تولت الفصيلة السادسة إتلاف 140 لغماً، فيما قامت الفصيلة الثانية بإتلاف 120 لغماً، جميعها من مخلفات العدوان، في خطة تهدف إلى الحد من المخاطر الإنسانية التي تشكلها مخلفات العدوان على السكان.

دوحة الوحدة

الطب في بلادنا ليس
على ما يرام، لماذا؟
عاصم السادة



لأن المجتمع ينظر إليه من زاوية "جني المال" والتفاخر أمام الآخرين بأن لدينا "دكتور في البيت"، وأن التعليم الطبي والصحي صار "بفلوس" وليس قائم على الجودة المعيارية والكفاءة!

ولعل انتشار الكليات الطبية والصحية بهذا الشكل الكثيف، لأمر مخيف ومهدد لحياة السواد الأعظم من الشعب، حيث يتجلى ذلك في ضعف مخرجاتها التي تنكشف في أول اختبار لها عند ممارسة دور "ملائكة الرحمة" بعدم قدرتها على تركيب كانيولا أو "فراشة" على معصم المريض الذي يتألم من الوخز المتكرر في ظهرانية يده للبحث عن وريد رغم بروزها ككابلات الكهرباء، غير أن المحاولات تبوء بالفشل، فينسى المريض سقمه الذي أتى للتداوي منه، ويبدأ التوجع من وخزات "الدكتور" لالتقاط عرق وريدي لإيصال الشرنقة بأنبوب المغذية! والمشكلة أن هذا "الدكتور" الذي ينظر للأشعة المقطعية أو الرنينية تجده يحلق إليها والحيرة ظاهرة في عينيه وتعتري مخيلته رغبة عن تشخيص الحالة المرضية، فيرتجل بتشخيص لا علاقة له لما في باطن الأشعة، وينصرف نحو كتابة الوصفة الطبية ويملأها "شخبطات" لا يقدر أكبر علماء الطب في العالم تفكيك رموزها، عدا الصيدلي الذي وعد الدكتور بنسبة معينة على كل مريض يتم تحويله إليه.

وفوق كل ذلك، لا يتحدث إليك إلا من "رأس أنفه" وكأنه يقدم خدمة مجانية لك، وإذا سألته أكثر من سؤال بالكاد يجيب عليك بكلمات محددة ومبهمة، وأحياناً فلسفية ومصطلحات طبية بهدف تنويه المريض وعدم إقحامه ما الذي يعاني منه.

وثمة أطباء لا تستطيع الوصول إليهم إلا بعد المرور بمراحل متعددة، فيخصص له طاقم أطباء مساعدين مبرمجين على نسق معين في التعامل مع معظم المرضى، ومهامهم الاستماع لحالاتهم المرضية وإحالتهم للمختبرات والإشاعات، ومن ثم العودة مجدداً إليهم لتدوين التشخيص وإسماعك نتائجها، وبعد ذلك يحيلك للدكتور المراد، فتسمع منه تشخيصاً مغايراً للدكتور المساعد، فتصاب بحالة من الإرباك والتشوش، ويرصد لك أدوية "مليان الكيس" ويقرر لك عودة بعد مدة معينة، فتعود لذات الروتين السابق، وهكذا إرهابك لكاهل المريض دون أي جدوى أو تحسن في حالته، الأمر الذي يصل بأهل المريض إلى قناعة الاتجاه للعلاج خارج البلاد، وهناك تكون الصدمة من الواقع الطبي الهش في بلادنا وأن كل ما أجرته وخضعت له من تشخيص وعلاج كان خطأ بالمجمل، ونادراً ما يصادف تطابق تشخيص أطبائنا مع أطباء الخارج، هؤلاء الدكاترة في الداخل قلة معدودة بأصابع اليد بمهاراتهم الطبية والتشخيصية والعلاجية، ومشهود لهم وغالباً نجدهم تلقوا تعليمهم في الخارج!

نحن في واقع طبي يستدعي التوقف أمامه بكل جدية لمعالجة هذا القطاع الغارق بالأسقام والعلل، التي نتائجها أخطاء طبية كارثية ترتكب بحق المرضى وتعزى للقضاء والقدر، ولا اعتراض على أمر الله. طبعاً، أتحدث هنا عن أولئك الذين درسوا الطب بدافع التمازج والكسب المادي، وتركيب لوحة بانر عريضة بمحاذاة الشارع وعلى المباني، ومنشورات دعائية توزع على أبواب المساجد، وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وليس رغبة بتقديم خدمة إنسانية جلييلة لها مكانتها العظيمة في إنقاذ أرواح البشر وتطبيب جراحهم وألمهم بكل أمانة وإخلاص.

لن أتحدث عن دور الجهات الرسمية الرقابية لأداء مخرجات هكذا تعليم طبي وصحي، لأنها بحاجة إلى رقابة بحد ذاتها! ■

"أمانة الحضارم" ..

حملة طوعية لإعادة المنهوبات في سيئون

انطلقت حملة "أمانة الحضارم" بمدينة سيئون لاستلام ممتلكات مرافق الدولة والمواطنين التي تم نهبها خلال عملية اجتياح مليشيا المجلس الانتقالي لمحافظة حضرموت.

وبحسب "اتحاد الملتقيات الشبابية التطوعية"، فإن عدد القطع التي أعيدت خلال اللحظات الأولى بلغت قرابة 250 قطعة في مشهد يعكس وعي أبناء المحافظة. ■

إمهال المواطنين 3

أنتهر لتجديد بطائقهم الشخصية المنتهية

أمهلت مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني، المواطنين في صنعاء والمحافظات، ثلاثة أشهر لتجديد بطاقتهم الشخصية المنتهية الصلاحية، وذلك اعتباراً من تاريخ 18 جمادى الآخرة 1447هـ الموافق 8 ديسمبر 2025م. موضحة في بيان لها، إن قرار التمديد جاء تقديراً لظروف المواطنين ومنح فترة زمنية مناسبة تمكنهم من استكمال إجراءات تجديد البطائق، داعية جميع المواطنين إلى المسارعة في تجديد بطاقتهم المنتهية خلال المهلة المحددة. ■

في أول مزاد علني بصنعاء..

لوحة سيارة بـ 151 مليون ريال



أثار إعلان بيع لوحة مركبة برقم مميز (1-1) في أول مزاد علني بالعاصمة صنعاء، مقابل 151 مليون ريال يعني ردود فعل يمنية واسعة.

وسجل هذا الرقم القياسي في مزاد هو الأول من نوعه على مستوى اليمن. وكانت الإدارة العامة لشرطة المرور بصنعاء، أعلنت في تغريدة نشرها "الإعلام المروري اليمني" على منصة "أكس"، عن مزاد علني لاقتناء الرقم المميز 1 فاصل 1 نوع خصوصي، ودعت الراغبين إلى الحضور في الوقت المحدد. ■

مرحلة تفكك حاد لتحالف

العدوان

أنس القاضي



تدل مجمل التطورات اليوم على أن معسكر تحالف العدوان يدخل مرحلة تفكك حاد تتنازع فيها الرياض وأبو ظبي على إعادة توزيع النفوذ في الجنوب والشرق، مقابل محاولات من العليمي لاستعادة موقعه عبر البوابة الغربية (ممثلاً الشرعية في اليمن فيما الغرب باتت أولوياته أمنية لا سياسية). وفي المقابل يواصل المجلس الانتقالي تعزيز تموضعه الأمني والسياسي مستفيداً من الانسحاب السعودي وسقوط الإخوان، مقدماً نفسه شريكاً موثقاً للغرب في ملف الأمن البحري والإصلاحات الاقتصادية في مواجهة حملة العليمي ضده. ميدانياً، يظل الانتقالي مركز الثقل العسكري والسياسي في المحافظات الجنوبية على حدود ما قبل 1990م، فيما تبحث رابعة العدوان بمشاركة سفراء بريطانيا وأمريكا الإمارات السعودية—عن آليات لإعادة رسم المشهد السياسي—الإداري بما يخفف تداعيات التحولات التي أحدثها الانتقالي على وحدة معسكر المرتزقة، ويوجه الجهود العدوانية نحو صنعاء.

خلاصة القول يتجه معسكر العدوان نحو خيارين رئيسيين: الأول—وهو المرجح—الانخراط في عملية إعادة تشكيل جديدة برعاية سعودية—إماراتية—غربية، تراعي الواقع المستجد وتحافظ على وحدة المعسكر العميل. الثاني احتمال انزلاق الساحة الجنوبية إلى صدامات متعددة المستويات: تنافس سعودي—إماراتي عبر أدواتهما (الانتقالي ودرع الوطن) في حضرموت والمهرة، وصدام الانتقالي وطارق صالح مع الإخوان في شمال وغرب البلاد. ■

ليفة صينية تخفي الطائرات المقاتلة!

في اختراق تقني عسكري يغيّر قواعد اللعبة في هندسة التخفي، أعلن فريق من العلماء الصينيين عن تطوير طلاء ثوري مشتق من الليفة النباتية قادر على إخفاء الطائرات المقاتلة عملياً عن أعين الرادار. هذا الابتكار المذهل، الذي يحول مادة بسيطة استخدمت منذ آلاف السنين إلى درع كهرومغناطيسي بالغ التطور، يمكنه تقليل البصمة الرادارية للطائرة بما يصل إلى 700 مرة في خطوة قد تعيد رسم موازين القوة العسكرية حول العالم.

ووفقاً لتقرير حديث، لصحيفة "scmp" الصينية طور جيش التحرير الشعبي الصيني بالتعاون مع مؤسسة علوم وصناعة الفضاء الصينية (CASIC) مادة متقدمة تمتص الموجات الكهرومغناطيسية بسهولة، ما يجعل اكتشاف الطائرات الشبحية أكثر صعوبة بكثير. ■

